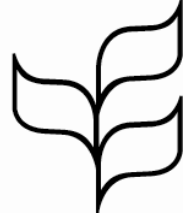


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/5
4 August 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول

قرطاجنة للسلامة الأحيائية

الاجتماع السابع

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 29 أيلول/سبتمبر - 3 أكتوبر/نشرين الأول 2014

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع منظمات واتفاقيات ومبادرات أخرى

مذكرة مقدمة من الأمين التنفيذي

أولاً. مقدمة

1- رحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعه السادس وفي مقره BS-6/6، بتعاون الأمين التنفيذي، من جملة أمور، مع مبادرة الجمارك الخضراء ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي والاتفاقية الدولية لحماية النباتات واتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية (اتفاقية أرهوس) وأكد على مساهمة التعاون والتنسيق بين المنظمات ذات الصلة والاتفاقات المتعددة الأطراف والمبادرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011 - 2020، الذي اعتمد خلال الاجتماع الخامس للأطراف في البروتوكول ضمن المقرر BS-V/16.

2- اعتمدت الأطراف، في إطار المجال البؤري 5 للخطة الاستراتيجية، الهدف الاستراتيجي المتعلق بالتوعية والتعاون مع حدوث أثر متوقع لزيادة الدعم من المنظمات والاتفاقيات والمبادرات المعنية والتعاون معها من أجل تنفيذ البروتوكول. وينطوي هذا الهدف الاستراتيجي على هدف تشغيلي لتوطيد التعاون والتآزر على المستوى الدولي في مجال السلامة الأحيائية مع تحقيق نتائج لإقامة علاقات رسمية مع أمانات الاتفاقيات والمنظمات الأخرى ولجعل أمانة الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي تعمل كمراقب في لجان منظمة التجارة العالمية المعنية بالتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية والحوافز الفنية التي تعترض التجارة.

3- كما طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إلى الأمين التنفيذي، رهنًا بتوافر التمويل، أن : يواصل التعاون مع منظمات واتفاقيات ومبادرات أخرى بغية تحقيق الهدف الاستراتيجي الوارد في المجال البؤري 5 للخطة الاستراتيجية بشأن التوعية والتعاون؛ ومواصلة الجهود للحصول على صفة مراقب في لجان منظمة التجارة العالمية المعنية بالسلامة الأحيائية.

4- وتقدم هذه المذكرة لمحة عن الإجراءات التي اتخذها الأمين التنفيذي في سياق الخطة الاستراتيجية وفي إطار الاستجابة للمقرر BS-V/6 بشأن التعاون. كما تقدم هذه الملحة معلومات عن الإجراءات التعاونية المتخذة بين الأمانة وغيرها من المنظمات والاتفاقيات والمبادرات بهدف إقامة التآزر فيما يخص البرامج المتصلة بالسلامة الأحيائية عموماً، وضمان التنفيذ الفعال للبروتوكول بوجه خاص.

5- ويجري الإبلاغ عن المعلومات الإضافية بشأن الأنشطة التعاونية فيما يخص المجالات المحددة للخطة الاستراتيجية للبروتوكول، عند الاقتضاء، في الوثائق بين الدورات ذات الصلة المتاحة للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في البروتوكول.

ثانياً. استعراض الأنشطة التعاونية الجارية

ألف - مبادرة الجمارك الخضراء

6- في سياق الهدفين التشغيليين 2-3 و 5-2 من الخطة الاستراتيجية، واصلت الأمانة عملها كشريك في مبادرة الجمارك الخضراء خلال الفترة بين الدورات. وترمي هذه المبادرة إلى تعزيز قدرة الجمارك والموظفين الآخرين المعنيين بإنفاذ القانون لرصد وتيسير الاتجار المشروع وكشف ومنع الاتجار غير المشروع في هذه السلع أو المواد المواتية للبيئة من جانب المنظمات الشريكة.

7- وتمثل عمل الأمانة الرئيسي المتصل بمبادرة الجمارك الخضراء خلال الفترة بين الدورات في إعداد وحدات التعليم الإلكتروني بشأن بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية التي دُمجت مع مشروع وحدات التعليم الإلكتروني الشريك الممول بواسطة حساب الأمم المتحدة للتنمية. ويُراد لوحدات التعليم الإلكتروني أن تستخدم في تدريب موظفي الجمارك وغيرهم من الممارسين. كما ساهمت الأمانة في الاجتماع التاسع للشركاء الذي عُقد من 3 إلى 4 نيسان/أبريل 2013 حيث تبادل الشركاء معلومات مُحدّثة عن أنشطة عام 2012 وناقشوا التقدم المحرز والخطط الموضوعة خلال السنوات القادمة. وبعد اقتراح طُرِح خلال الاجتماع التاسع، اضطلعت شعبة القانون البيئي والاتفاقيات البيئية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمسؤولية استضافة أمانة مبادرة الجمارك الخضراء.

8- وواصلت الأمانة مشاركتها في هذه المبادرة، غير أن ذلك سيعتمد على توافر الموارد لأنه ينبغي لكل منظمة شريكة أن تستخدم مواردها الخاصة بها كي تكون قادرة على المشاركة في الأنشطة المشتركة مثل تنظيم حلقات التدريب وتطوير مواد تدريبية ودراسات الحالات الفردية وكذلك الحضور في الاجتماعات الشريكة. وقد يرغب الأطراف في البروتوكول في النظر في تخصيص بعض الموارد في ميزانية فترة السنتين القادمتين لدعم عمل هذه المبادرة.

باء - التعاون مع منظمة التجارة العالمية

9- واصلت الأمانة الاتصال بمنظمة التجارة العالمية والتعاون معها وواصلت عقد المناقشات والمفاوضات في هذه اللجان، بما في ذلك من خلال الاتصال بموظفي أمانة هذه المنظمة. وقد اطلعت لجنة التجارة والبيئة من خلال جلسات

إحاطة على القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف واجتماع الأطراف في البروتوكول. وتمتعت الأمانة بصفة مراقب في لجنة التجارة والبيئة التابعة لمنظمة التجارة العالمية خلال جلسة عادية وتدعى، بشكل منتظم، إلى حضور الاجتماعات الرسمية لهذه اللجنة في الجلسة الخاصة (للمفاوضات).

جيم - التعاون على تبادل المعلومات

10- طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إلى الأمين التنفيذي، خلال الاجتماع السادس للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في الفقرة 1(ب) من المقرر VI/2، مواصلة تعاونه مع قواعد بيانات ومنصات أخرى بشأن السلامة الأحيائية، واتصلت الأمانة بأغلب المنظمات الدولية التي تحتفظ حالياً بقواعد بيانات عن الكائنات الحية المحورة (منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومبادرة الجمارك الخضراء ومركز تقييم المخاطر البيئية وبوصلة الكائنات الحية المحورة)¹ بهدف تقادي الازدواجية في الجهود وتحسين جدوى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كآلية عالمية معنية بتبادل المعلومات عن السلامة الأحيائية.

11- وفي إطار تيسير التعاون بين قواعد البيانات، تم القيام بعملين رئيسيين خلال الفترة ما بين الدورات: (أ) الدمج الكامل لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في 'آلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية' الخاصة بالاتفاقية في صيغتها الجديدة وتطوير 'برمجة واجهة التطبيقات' موحدة من أجل التشغيل المتبادل مع الأطراف الثالثة. وصُممت برمجة واجهة التطبيقات، من جملة أمور، لكي تتيح الحصول الكامل على بيانات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وبشكل عام الحصول على جميع بيانات آلية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي ولجميع المؤسسات والمنظمات التي ترغب في عرض هذه المعلومات على مواقعها الإلكترونية؛ (ب) وإدخال خاصية جديدة على الصفحات الخاصة بالمقررات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة التي تعرض، عند الاقتضاء، السجلات المطابقة مع قواعد بيانات خارجية. وكانت أول قاعدة بيانات متاحة هي قاعدة بيانات 'بيوترادستاتوس' Biotradestatus التي يدعمها الائتلاف الصناعي العالمي من خلال شركة كروب لايف الدولية التي تُعنى بالوضع التنظيمي والتجاري للمنتجات الزراعية البيوتكنولوجية. وحالياً يجري النظر في ترتيبات مماثلة تشمل قاعدة بيانات " BioTrack " لمنتجات بلدان منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي و 'منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً'.

12- وأصبحت قاعدتا بيانات بشأن أساليب كشف الكائنات الحية المحورة وهما المختبر المرجعي للأغذية والأعلاف المحورة وراثياً التابع للاتحاد الأوروبي وقواعد بيانات أساليب كشف الكائنات الحية المحورة لشركة كروب لايف الدولية قابلتين للتشغيل مع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتقدّم المراجع المتعلقة بأساليب الكشف المحددة، حال توفرها، كوصلات إلكترونية على صفحات المعلومات المتصلة بالكائنات الحية المحورة.²

¹ قاعدة بيانات المنتجات بيوتراك لمنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي متاحة على الموقع <http://www2.oecd.org/biotech/>؛ ومنصة الأغذية المحورة وراثياً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة متاحة على الموقع <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/gm-foods-platform/en/>؛ وقاعدة بيانات بيوترادستاتوس لمبادرة الجمارك الخضراء متاحة على الموقع <http://www.biotradestatus.com/>؛ وقاعدة بيانات المحاصيل المحورة وراثياً لمركز تقييم المخاطر البيئية متاحة على الموقع <http://www.gmo-cera-gmc.org/GMCropDatabase>؛ وقاعدة بيانات بوصلة الكائنات الحية المحورة متاحة على الموقع <http://www.gmo-compass.org/eng/gmo/db/>.

² يمكن الوصول إلى المختبر المرجعي للأغذية والأعلاف المحورة وراثياً التابع للاتحاد الأوروبي وقواعد بيانات أساليب كشف الكائنات الحية المحورة لشركة كروب لايف الدولية من خلال الوصلات الإلكترونية المؤدية إلى سجلات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية الخاصة بالكائنات الحية المحورة وهي متاحة على التوالي على الموقعين <http://gmo-crl.jrc.ec.europa.eu/default.htm> (EURL-GMFF) و <http://www.detection-methods.com/> (CropLife). غير أنه يتعين إنجاز قابلية التشغيل الكامل مع قاعدة بيانات كروب لايف.

13- فيما يخص بناء القدرات، عملت الأمانة بشكل وثيق مع مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمي لبناء القدرات فيما يخص المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من خلال تقديم المساعدة الفنية بشأن تطوير الوسائط الوطنية وأنشطة التدريب الموجهة نحو المستشارين الإقليميين وجهات الاتصال الوطنية لغرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية.

دال. التعاون في القضايا التقنية والعلمية

14- خلال الفترة بين الدورات، واصلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي التعاون مع الاتفاقية الدولية لحماية النباتات من خلال الإبلاغ عن الأنشطة ذات الصلة إلى الاجتماعين الثامن والتاسع للجنة تدابير الصحة النباتية وتقديم تعليقات على عدد من مشاريع المعايير والمواصفات التي يجري إعدادها تحت رعاية الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وعن مواد التوعية العامة التي يقوم بإعدادها الفريق الاستشاري الدولي المعني بتحليل مخاطر الآفات الذي تشرف على تنسيقه أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات. وعلاوة على ذلك، عقدت أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي اجتماعاً مشتركاً من 16 إلى 17 أيلول/سبتمبر 2013 بمونتريال، بكندا بهدف تحديد أنشطة للتعاون في ضوء الاستراتيجيات التي تعتمد في إطار الاتفاقية الدولية لحماية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية والاجتماعات الأخيرة لهيئات إدارتها.

15- كما تبحث الأمانة عن فرص لإقامة تعاون مع هيئات أخرى للأمم المتحدة ومنظمات ذات صلة بغية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات اللازمة لكشف الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.

16- وفي إطار الجهود المبذولة، أُجريت مناقشات بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وممثلي المركز المشترك للبحوث في معهد الصحة وحماية المستهلك في المفوضية الأوروبية لتحديد مجالات ممكنة ذات اهتمام مشترك. وتم التوصل إلى اتفاق لاستكشاف إمكانيات إقامة تعاون للقيام ببناء القدرات وأنشطة التدريب في سياق الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها التي يمكن أن تساعد الأطراف على تحقيق النتائج ذات الصلة بالخطة الاستراتيجية للبروتوكول.

17- وعلاوة على ذلك، قامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ووحدة سلامة الأغذية وجودتها التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتحديد مجالات الاهتمام المشترك المتصلة بالكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها. وأعربت الأمانتان معاً عن إرادتهما لإيجاد فرص لتوحيد الجهود من خلال تعاون رسمي.

هاء - التعاون مع اتفاقية أرهوس بشأن التوعية العامة والمشاركة الجماهيرية

18- طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، خلال اجتماعه الثاني، إلى الأمين التنفيذي، في المقرر-BS/II/6، توطيد التعاون مع أمانة اتفاقية أرهوس في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن مسائل التوعية العامة والمشاركة الجماهيرية. وقد اعتمدت الأطراف، في اجتماعها الخامس، في المقرر BS-V/13، برنامج العمل بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بخصوص النقل المأمون للكائنات الحية المحورة ومناولتها واستخدامها. وفي المقرر نفسه، أبرزت الأطراف أهمية ضمان التنسيق بين برنامج العمل والأنشطة ذات الصلة باتفاقية أرهوس وغيرها من الاتفاقيات والمنظمات المعنية من أجل زيادة فرص التعاون لإنهاء الوعي العام والتعليم والمشاركة في مجال الكائنات الحية المحورة. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، خلال اجتماعه السادس، إلى الأمين التنفيذي، في المقرر-BS/VI/6، مواصلة التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى بهدف تحقيق الهدف الاستراتيجي الوارد في المجال البؤري 5 من الخطة الاستراتيجية بشأن التوعية والتعاون.

19- ووفقاً للمقررات أعلاه، تعاونت الأمانة مع أمانة اتفاقية أرهوس من خلال بعض الأنشطة المشتركة. وفي إطار متابعة المنتدى التي نُظمت على الإنترنت في عام 2012، نظمت الأمانتان ويسرتا إجراء منتدى آخر عام 2014 من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وشمل المنتدى المنظم على الإنترنت بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بخصوص النقل المأمون للكائنات الحية المحورة ومناولتها واستخدامها مجموعتين للمناقشة بشأن: (1) معنى ونطاق وأهمية حصول عامة الناس على معلومات السلامة الأحيائية؛ (2) وتيسير حصول عامة الناس على معلومات السلامة الأحيائية. وشمل المنتدى المنظم على الإنترنت بشأن المشاركة العامة بخصوص الكائنات الحية المحورة مناقشة إلكترونية واحدة بشأن "تقنيات إشراك الجمهور".

ونظمت الأمانتان مائدة مستديرة بشأن الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور واللجوء إلى القضاء بخصوص الكائنات الحيّة المحوّرة والكائنات المعدلة وراثيا بجنيف، سويسرا، من 16 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2013. وكانت تهدف المائدة المستديرة إلى بناء القدرات بين الأطراف في مجال تعزيز الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور واللجوء إلى القضاء بخصوص الكائنات الحيّة المحوّرة والكائنات المعدلة وراثيا من خلال تبادل المعارف وأفضل الممارسات والدروس المستفادة وإصدار توصيات للعمل المستقبلي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وعلى المستوى المتعدد الأطراف، تم التوصية بأن تواصل الأمانتان، حسب الاقتضاء، مساعدة البلدان في التصديق على الصكين المتعلقين بالكائنات الحيّة المحوّرة والكائنات المعدلة وراثيا وتنفيذهما، بوسائل منها: (أ) تعميم اتفاقية أرهوس والمادة 23 من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية لتشمل سياسات وبرامج التنوع البيولوجي والتنمية البيئية والمستدامة؛ (ب) ودعم تنظيم فعاليات إقليمية لبناء القدرات خلال الفترة 2014 – 2017، حسب الاقتضاء؛ (ج) والاشتراك في وضع قائمة مرجعية للتدابير الرئيسية اللازمة من أجل التصديق على الصكين المتعلقين بالكائنات الحيّة المحوّرة والكائنات المعدلة وراثيا وتنفيذهما، استنادا إلى المبادئ التوجيهية التي اقترحها لوكا ضمن اتفاقية أرهوس وبرنامج عمل البروتوكول.³

20- وسيتم تواصل التعاون بين المعاهدتين، بما في ذلك إمكانيات تنظيم حلقات عمل مشتركة و/أو أحداث جانبية على توافر الأموال. ويرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول في دعوة الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية إلى النظر في تخصيص الموارد في ميزانية فترة السنتين المقبلتين لدعم العمل التعاوني.

ثالثا - عناصر مشروع مقرر

24- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع الأطراف في البروتوكول في أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير والنظر فيما يلي :

- (أ) ما إذا كانت هناك جوانب للتعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى لم يجر تناولها بشكل كاف لتحقيق الهدف الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية بشأن التوعية والتعاون، وقد يرغب في تحديد أنشطة لتناول هذه الجوانب؛
- (ب) في قضية نقص الموارد المخصصة للعمل التعاوني مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى المعنية بالسلامة الأحيائية وتقرر بشأن اتخاذ بعض التدابير التصحيحية من بينها تخصيص ميزانية للأنشطة ذات الصلة بمبادرة الجمارك الخضراء واتفاقية أرهوس بشأن التوعية العامة والمشاركة، لكي تتمكن الأمانة من الاشتراك بشكل فعال مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى وتعزيز إجراءاتها التعاونية.

³ والتقرير متاح على الرابط: http://www.unep.org/fileadmin/DAM/env/pp/wgp/WGP_17/ece.mp.pp.wg.1.2014.6_aec.pdf